



# استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

أ/ منال محمد رضا السيد

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.م.د. ميساء محمد مصطفى احمد حمزة

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د. السيد محمد منصور

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المتفرغ

كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

## استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

أ/ منال محمد رضا السيد

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.م.د. ميساء محمد مصطفى احمد حمزة

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد  
كلية التربية-جامعة بنها

أ.م.د. السيد محمد منصور

استاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المتفرغ  
كلية التربية-جامعة بنها

### الملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف علي أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي قسمت إلي مجموعتين مجموعة تجريبية عددها (٣٠) طالبة درست وحدة "الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية" باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط، ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طالبة درست بالطريقة المتبعة في التدريس، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المهارات الحياتية (إعداد الباحثة). وتم تطبيق أداة الدراسة قبلياً وبعدياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في تدريس علم النفس لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تدريب المعلمين هذه الاستراتيجيات.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط- المهارات الحياتية.

---

**A Suggested Strategy Based on Active Learning in teaching Psychology to develop life skills among second year secondary stage students**

---

**Abstract**

The current study aimed to identify the impact of a proposed strategy based on active learning in the teaching of psychology to develop some life skills in second-grade secondary students, and the study group consisted of (60) second-grade secondary students divided into two groups experimental group (30) female students The unit studied "motives and emotions in our daily lives" using a proposed strategy based on active learning, and a group of 30 female students studied the method of teaching, and the study tool was the testing of life skills (preparation of the researcher). The study tool was applied before and after, and the results of the study reached the effectiveness of using a proposed strategy based on active learning in the teaching of psychology to develop some life skills in second-grade students, and the study recommends the need to use active learning strategies in the stages various educational, and the need to train teachers these strategies.

**المقدمة والإحساس بالمشكلة:**

يشهد العصر الحالي انفجاراً معرفياً وتقدماً هائلاً في التكنولوجيا أدى إلى تضخم في كم المعرفة والمعلومات وأصبح من الصعب على المناهج في جميع المراحل التعليمية المختلفة أن تتضمن كل التطورات المعرفية مما يتطلب تغييراً في فلسفة وأهداف التعليم من تعلم تقليدي قائم على المعلم وكفاءة فقط إلى تعلم نشط يتركز حول الحوار والتواصل بين المعلم والمتعلم والمجتمع.

كما يعد إمداد الطالب بالعلم الصحيح المرتبط باكتساب المهارات اللازمة لمعيشة الحياة أمراً جديراً بالتقدير، فالتصرف التلقائي القائم على التفكير الفطري في مواقف الحياة قد يجبر الفرد على سلسلة من الأخطاء لا نهاية لها، في حين التصرف المبني على أسس علمية ومهارات أساسية لازمة لمعيشة الحياة يكون أفضل بكثير للطالب. (عمران والشناوى وصبحي، ٢٠٠١، ٩: ١٠) (\*).

فعملية التعلم يجب أن تقوم على تربية الإنسان على التفكير السليم البناء المزود بالمعرفة والمهارات الحياتية الأساسية التي تمكنه من التواءم مع طبيعة العصر الحالي الذي يتسم بالتدفق المعرفي والتكنولوجي. (وهبه، ٢٠١٦: ٧)، فلن يخلو عمل من الأعمال أو سلوك من سلوكيات مجتمع العمل من مهارات ولياقات تتفق مع طبيعة هذا العمل. فالمهارات الحياتية هي سطور الأمل وحكمة الفعل ونور الفهم والإصغاء في حياة يسودها الصخب والصراخ (الدين، ٢٠١٦: ٣٥)

وتعد المهارات الحياتية هي قدرات يكتسبها الفرد للتعایش مع مجتمعه والتأثير في هذا المجتمع الذي يعيش فيه، بما يؤثر على تكامل شخصيته ونموه وتقديره لذاته وصحته النفسية، فالمهارات الحياتية هو إعداد إنسان لديه القدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج إلى مهارات حياتية. (إبراهيم، ٢٠١٠: ١٥).

يتفق كل من كاي (Cai, 2001: 7) و(يوسف، ٢٠١٢: ١١) على أن المهارات الحياتية هي ما يقوم به الفرد من سلوك تكيفي موجب يساعده على التعامل بفعالية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية. أي ما يجب القيام به وكيفية القيام به.

(\* اتبعت الباحثة نظام توثيق الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية: APA (اسم عائلة الباحث، السنة: رقم الصفحة).

كما أنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على المعارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم يحتاج كل فرد إلى اتقانها وفقا لعمره وطبيعته مجتمعه وموقعه في هذا المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر (إبراهيم، ٢٠١٠: ١٧) وهي القدرات الوجدانية والعقلية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع (إبراهيم، ٢٠١٦: ٦٢). فتتحقق له الكفاءة الذاتية الاجتماعية في فترة المراهقة (Erozkan, 2013: 742).

وتتميز المهارات الحياتية كما أوردها (غزلان، ٢٠٠٩: ١٢) و(عثمان، ٢٠١٦،

٢١: ٢٢) بأنها:

- عملية فيزيقية، عاطفية، وعقلية.
- تتطلب معلومات ومعرفة، والمعرفة والمعلومات بمفردها لا تتضمن الكفاءة.
- مهارات عامة يمكن أن تتكيف مع المدى واسع من مواقف إدارة الحياة.
- يمكن تحسينها من خلال التدريب والاستخدام لمهارات موقفية محددة يحتاجها الفرد ليفهم الحياة فهما كاملا.
- تؤسس على عدد من المهارات الفرعية التي يمكن تحديدها ويمكن استخدامها والتدريب عليها منفصلة.
- يمكن اكتسابها من خلال التعلم والتدريب عليها في مواقف تعليمية بالممارسة والتكرار والقوة الحسنة والحوافز المشجعة على التعلم.

ويتضح مما سبق أهمية المهارات الحياتية في اكساب الطالب القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر وتزيد ميل الطالب إلى العلم ويكون لديه القدرة على تعديل سلوكه وعلى زيادة معرفته في النواحي الصحية والاجتماعية والروحية والعقلية وهذا يساعده على وضع خطط لحياته يستطيع من خلالها التكيف مع الحياة (إبراهيم، ٢٠١٠: ٢٥). مما يؤدي الى تطوير الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية ويكون لديه صوتا في المدرسة وفي مجتمعه وفي المجتمع ككل (Parry, 2014: 5).

وقد أتفق كل من "براجاتي وشارما" Prajapati & Sharma (2017: 1) مع

كالاهان (Callahan, 2001: 9) على أهمية المهارات الحياتية في جعل الفرد يعيش حياة أفضل لما تحققة من تلبية احتياجات الفرد ومطالب المجتمع فهي تساعد الشباب على التغلب على كثير من الصعاب.

ويؤكد "اكيمبون" Akyeampong (2014: 218) على أن المهارات الحياتية تمكن الطلاب من اتخاذ خطوات إيجابية في حياتهم وتكوين العلاقات الاجتماعية الإيجابية ومدى تأثيرها الإيجابي على المجتمع.

وقد تنوعت وتعددت المهارات الحياتية؛ حيث صنفها كل من الجهيني (٢٠١٣، ١٩٨: ١٩٩)، أحمد (٢٠١٣: ٤٩١)، إبراهيم (٢٠١٠: ٢٣) في ثلاث مهارات رئيسة وهي (مهارات انفعالية، مهارات اجتماعية، مهارات عقلية)، وحددت توفيق (٢٠١٦: ٩٩) أنواع المهارات في (مهارات اجتماعية، مهارات البحث التكنولوجي، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار، مهارات التفسير والاستنتاج).

واتفق كل من محمد (٢٠١٥: ٣٨) وعبد الهادي (٢٠١٣: ٥٨٢١) في عدد من المهارات هي (مهارات التواصل والعلاقات بين الآخرين، مهارات صنع القرار والتفكير الناقد، مهارات التفاعل وإدارة الذات)، وحددت زيود (٢٠١٦، ١٢٤: ١٢٥) في إحدى عشرة مهارة وهي: مهارات التواصل، مهارات التفكير الأساسية، مهارة التعلم الذاتي، مهارات الميتمعرفة، مهارة استخدام الحاسوب وغيره من التقنيات، مهارة إدارة وتنظيم الوقت، مهارة معرفة لغات أخرى، مهارة القيام ببحوث وتفسير المعطيات وتطبيقها، مهارة إدارة المشاعر، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات.

كما صنف (عمران والشناوي وصبحي ٢٠٠٠: ١٤: ١٥) المهارات الحياتية إلى مهارات ذهنية وتشمل القراءة والكتابة والحساب والاتصال وصناعة القرار، ومهارات عملية وتشمل العناية الشخصية وتناول الأطعمة واختيار المسكن.

كما أوضح (حجاج، ٢٠٠٩: ٢٩: ٣٩) أن من أهم المهارات الحياتية لديه الانتماء للوطن، السلام والبعد عن العنف، العمل الجماعي، الحقوق والواجبات، الوعي والنظافة. حيث ان اكتساب المهارات الحياتية تعطي للتعلم معنى وتكسب المتعلم الخبرة وتوفير الإثارة والتشويق للمتعلمين كما أن المهارات الحياتية تجعل المتعلم في تواصل دائم بينه وبين المجتمع (السيد، ٢٠٠١، ٢٩).

نظرا لاهمية تعلم المهارات الحياتية فقد حظيت باهتمام العديد من المؤتمرات ومنها:

المؤتمر العلمي الرابع عشر (٢٠٠٢) "مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الأداء" الذى عقد بالقاهرة وأوصى بأهمية تضمين بعض المهارات الحياتية فى منظومة المنهج التعليمى.

المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية (٢٠٠٦) "تحديات الحاضر ورؤى المستقبل" الذى عقد بالإسماعيلية وأوصى بأهمية تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ فى مختلف الصفوف التعليمية.

المؤتمر العلمي الثانى لكلية العلوم التربوية (٢٠٠٩) "دور المعلم العربى فى عصر التدفق المعرفى" الذى عقد بجرش والذى اوصى بأهميه تدريب الطالب المعلم على المهارات الحياتيه.

المؤتمر العلمي لكلية التربية (٢٠١٠) "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية فى ضوء تحديات العصر" الذى عقد بدمشق وأوصى بضرورة دمج بعض المهارات الحياتية المعاصرة فى مناهج التعليم.

المؤتمر العلمي الرابع (٢٠١٤) "التربية وبناء الانسان فى ظل التحولات الديمقراطية": الذى عقد بالمنوفية واوصى بأهمية استخدام استراتيجيات حديثة فى تنمية المهارات الحياتية.

المؤتمر السنوى الثالث عشر لمركز تعليم الكبار (٢٠١٥): "دور الشباب فى تعليم الكبار" الذى عقد بالقاهرة وأوصى بأهمية تطويرالمهارات الحياتية لدى الشباب لتقليل الفجوة بين الدراسة الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل والمجتمع.

كما اهتمت العديد من البحوث والدراسات السابقة بتنمية المهارات الحياتية فى المواد الفلسفية بفروعها المختلفة ومنها:

- ١- دراسات أهتمت باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط فى مادة علم النفس مثل: دراسة أندى وآخرين (Anday. 2000)، دراسة كون (Coon, 2002)، دراسة ريزانين (Raisanen, 2009)، دراسة (السيد، ٢٠١٢)، دراسة إيروزكان (Erozkan, 2013)، دراسة (العمرجى، ٢٠١٣)، دراسة ماكفى (Mcveigh, 2014)، دراسة (عبد المنعم، ٢٠١٥)، دراسة اكولتكين (Akcoltekin, 2015)، دراسة أكفيرت (Akfirat, 2016).

ويتضح من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يأتي:

- ١- اتفاق معظم الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية فى المواد الدراسية، كما أتفقت على إمكانية تنميتها فى المراحل التعليمية المختلفة.

٢- أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق وإستراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس المواد الفلسفية بهدف تنمية المهارات الحياتية.

٣- أوضحت معظم الدراسات أن هناك فجوة بين مناهج المواد الفلسفية، وطرائق وإستراتيجيات التدريس وأن الطرائق التدريسية المتبعة أقل فاعلية في تنمية المهارات الحياتية.

ويتضح مما سبق أنه على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالمهارات الحياتية إلا أن هناك قصوراً في حدود علم الباحثة في الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية في مادة علم النفس لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

وقد أوضح الحابك (٢٠١٥، ١٩١ : ١٩٢) أن المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي تسعى إلى تنمية المهارات الحياتية، على أن المهارات الحياتية الواجب توافرها في المرحلة الثانوية هي مهارات التفكير العليا، مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعى، مهارات النفسية والانفعالية للتغلب على المشكلات التي تواجههم.

كما أكدت المعايير القومية بضرورة أن يوفر المعلم فرص التعلم المستقل والتعاوني في حجرة الدراسة وتشجيع التفاعلات الإيجابية بين جميع التلاميذ ويدعم تعاونهم من خلال المهارات الحياتية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٧٤، ٨٦).

وقد أوضح (جابر، ٢١، ٢٠٠٠) أن من مهارات مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال تشجيع التلاميذ على الاقتراب منه وأن يكونوا صرحاء معه وأن يحافظوا على معظم التفاعلات الصفية بحيث تكون مركزة على الاتجاه نحو المادة، وأن يعبر التلاميذ عن آرائهم ومشاعرهم وأفكارهم ودمجها على نحو نشط في التعليم.

ومادة علم النفس من المواد الدراسية التي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لما لها من أثر على التوافق النفسي والاجتماعي في ضبط الدوافع والانفعالات، وتكوين الوعي بأثر الدوافع النفسية والاجتماعية على السلوك الإنساني في المواقف الحياتية المختلفة، مما يؤكد على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب لما له من أثر فعال في دراستهم الأكاديمية وتلبية احتياجاتهم (وثيقة الكتاب المدرسي ٢٠١٧: مقدمة).

وترى الباحثة أن مادة علم النفس تهتم بدراسة سلوك الطالب في جميع مراحل حياته، واهتمام مادة علم النفس بتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الثانوية العامة (مرحلة المراهقة) تجعل الطالب لديه القدرة على مواجهه كل ما يجده في الحياة ويجعل منه شخصية متكاملة متزنة قادرة على التفاعل بإيجابية مع المحيط الخارجي.

كما اجريت عدة دراسات التي اهتمت بمادة علم النفس المرحلة الثانوية ومنها:

دراسة (فراج، ٢٠٠٨)، دراسة (حسين، ٢٠١٢)، دراستين (عمار، ٢٠١٥)، دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥)، دراسة (أحمد، ٢٠١٥)، دراسة (حمزة، ٢٠١٥)، دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٦)، دراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٧).

يتضح مما سبق أن هناك اهتماماً بمادة علم النفس للمرحلة الثانوية بصفة عامة إلا أن المهارات الحياتية لم تحظ بالاهتمام الكافي في مادة علم النفس للمرحلة الثانوية ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى تنمية المهارات الحياتية من خلال مادة علم النفس.

ومن بين الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية بعض المهارات الحياتية استراتيجيات التعلم النشط وهي عملية نشطة (تعنى بذل النشاط الجسمي والعقلي للمتعلم). مستمرة، محددة الاهداف، وتتطلب ممارسة العمل بوعي ونشاط وحماس من جانب المتعلم بهدف تكوين أو إعادته بناء معرفته حول أهمية عملية التعليم، وأهداف التدريس وطرقه، والإستراتيجيات المستخدمة والمناسبة لتدريس المادة (بوقس، ١١٧، ٢٠٠٨).

والتعلم النشط ينظر إلى المتعلم بوصفه مسئولاً عن اكتشاف Discovering وبناء Constructing وخلق Creating شىء جديد، وينظر إلى المعلم على أنه مصدر وميسر Facilitator and resource (قرنى ٢٠١٣، ٢٧).

وتدل المشاركة الإيجابية للتلميذ في التعلم النشط على وجود حياه في الموقف التعليمي، فالخالية النشطة نشطة بالحياة. ولذا تراعى أساليب التعلم النشط مبدأ من أهم مبادئ التعلم الفعال حيث إنها تتعلق بنشاط الطالب وتواصله وإجابياته حيث إن التواصل النشط في عملية التعلم أفضل دائماً من الاستقبال السالب (شاهين، ١٢٩، ٢٠٠٩).

يمثل التعلم النشط إحدى القدرات الأساسية للإنسان التي تتضح من خلال النشاطات التي بها لاكتساب الخبرات التي تساعد على تشكيل وتغيير سلوكه ومن خصائص التي تضيف على التعلم صفة النشاط:

- إن التعلم يكون منظم ومخطط لنشاطات وأفعال الطلاب.

- ترتبط أفعال ونشاطات التعلم بطبيعة المادة التعليمية.
- التعلم إمكانية خاصة بالتلميذ إذ أن المعلم مهما امتلك من خبرات فإن عملية اكتسابها تتوقف على استعداد التلميذ وعلى النشاطات التي يؤديها للتفاعل مع المحتوى.
- التعلم عملية استمرارية وتحدث في أشكال تنظيمية مختلفة محورها المتعلم. (التركي، ٢٠١٣، ٢٨٥ - ٢٨٦)

وتتعدد نماذج وإستراتيجيات التدريس المنبثقة عن فلسفة التعلم النشط والتي لها قيمة كبيرة في العملية التعليمية بشكل عام ومنها لعب الأدوار، العصف الذهني، دائرة التعلم، خرائط المفاهيم، الخرائط المعرفية، التساؤل، قارن وفكر، وحل المشكلات والتعلم التعاوني وفكر - زوج - شارك وغيرها من إستراتيجيات التعلم النشط وترتكز إستراتيجيات التعلم النشط على ما يلي:

- ١- نشاط التلميذ وإيجابياته أثناء العملية التعليمية.
- ٢- تفاعل التلميذ مع المادة العلمية بشكل ايجابي.
- ٣- ضرورة بذل التلميذ للجهد العقلي واليدوي لبناء المعرفة في ذهنه. (محمد، ٢٠١٣، ١٤٤ - ١٤٥)

وسوف تقوم الباحثة بالدمج بين إستراتيجيات التعلم النشط (وإستراتيجية التدريس التبادلي وإستراتيجية المعرفة بناء المعنى وإستراتيجية الاستقصاء لتنمية بعض المهارات الحياتية).  
فإستراتيجية التدريس التبادلي تقوم على مواصلة الدعم من قبل المعلم للطلاب بمجرد البدء في أداء المهام ويتضاءل دعم المعلم أو الخبير كلما قطعوا شوطاً في التعلم، وتعد من إستراتيجيات التعلم النشط حيث تضم كل مجموعة منها طلاباً من مستويات مختلفة في القدرات يمارسون أنشطة تعلم مختلفة لتحسن فهم الموضوع وكل عنصر في المجموعات المختلفة ليس مسؤولاً أن يتعلم ملا يجب أن يتعلمه فقط بل يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وبالتالي يحصل جو من الانجاز والتحصيل والمتعة في التعليم. والاهتمام بهذا الأسلوب من التعليم يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في موضوعات مختلفة، كما أن التعليم يحدث في أجواء مريحة من التوتر والقلق وترتفع فيه دافعية الطلبة بنحو كبير. (صالح، ٢٠١٦: ٧٨).

- دور الطالب في إستراتيجية التدريس التبادلي: (سعادة، ٢٠١٨: ١١٢)

لابد أن يكون للطالب دور فعال في التدريس التبادلي، بحيث يقوم بالآتي:

- ١- المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية مع المعلم.
- ٢- ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
- ٣- تلخيص ما قاموا بقراءته من النص، وتحديد الفقرات المهمة.
- ٤- مناقشة المعلم فيما لا يعرفونه.
- ٥- القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
- ٦- القدرة على التنبؤ بكل ما هو جديد.

إن استراتيجية الجدول الذاتي (بناء المعنى) من الاستراتيجيات التي تنمي الاستيعاب القرائي، إذ تهدف إلي تطوير القراءة النشطة (Active Reading) للنصوص المفسرة والشارحة، لمساعدة الطلبة في تفعيل معرفتهم السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور إرتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في النص المقروء ووضع أهداف لموادهم القرائية، والتنبؤ بأنماط جديدة من المعلومات التي تكتسب من القراءة، ومراجعة ما تم تعلمه، لإستيعاب النص، وتوظيفة بشكل ينسجم مع بنائهم المعرفي. (الزويني، ٢٠١٥ : ١٥٩).

**ولاستراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة ثلاث خطوات مهمة كالآتي:**

K: ماذا أعرف عن الموضوع وهي المعرفة السابقة.

W: ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع وهي المعرفة المقصودة.

L: ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع وهي المعرفة المكتسبة.

وأما الاستقصاء فهو أسلوب تعليمي يقوم على مواجهة المتعلم بمشكلة ما، ثم يحاول التصدي ذاتياً لهذه المشكلة وحلها، وفي أثناء ذلك يكتسب مفاهيم، ومبادئ عن الموضوع بصورة ذاتية وهي تساعد المتعلم على تطوير قدراته على حل المشكلات الحاضرة والمستقبلية، وتعمل على أن يكون المتعلم مبتكراً وناقداً، وتساعد على التفكير المنظم، وهي تسهم في تدعيم مبدأ التعلم الذاتي من خلال الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لمواجهة المشكلات يتعرض لها. (قرني، ٢٠١٣ : ١٢٣).

**تتلخص خطوات التعلم الاستقصائي بما يأتي: (الزويني، ٢٠١٥، ٩٥ - ٩٦)**

#### ١- تحديد المشكلة:

تبدأ عملية الاستقصاء بمشكلة إجابة، أو بموقف يتناول مشكلة ما تتطلب حلاً.

**٢- وضع الفرضيات:**

وتكون من خلال وضع تخمينات أو احتمالات مسبقة أو حلول مؤقتة للمشكلة أو السؤال مدار البحث والاستقصاء.

**٣- اختبار صحة الفرضيات المقترحة:**

وتتضمن عملية اختبار الفرضيات المقترحة إجراءات عدة تدعي بعملية تحليل المعلومات والادلة التي عن طريقها يتأكد المتعلمين من صحة ما اقترحوه من فرضيات.

**٤- استعمال الاستنتاجات أو التعميمات في مواقف جديدة:**

في ضوء نتائج اختبار صحة الفرضيات السابقة الذكر يحاول المتعلمون التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات قائمة أساساً على محتوى الفرضيات المدعمة بالأدلة والبيانات، ثم تطبيقها على مواقف جديدة بينها وبين المشكلة التي كانت موضوع الاستقصاء.

وقد اهتمت العديد من الدراسات باستراتيجيات التعلم النشط منها:

- دراسة كوبر وسميث (Cooper, Smith, 2000)، دراسة شرودير (2000 Schioeder)، دراسة اندرواسيك (Andrusyk, 2003) دراسة (عبد العزيز، ٢٠٠٤)، دراسة دولمان (Dolman, 2007)، دراسة (القريشي، ٢٠٠٨)، دراسة (حسن، ٢٠١١)، دراسة (طایل، ٢٠١٣)، دراسة (الفهداوي، ٢٠١٥)، دراسة (البلوي، ٢٠١٥)، دراسة (الربعاني، ٢٠١٦).

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك اهتمام باستخدام التعلم النشط واستراتيجياته المختلفه كما يتضح أن هناك قصوراً في استخدام هذه الإستراتيجيات لتنمية المهارات الحياتية في مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، وقد تأكدت الباحثة من وجود قصور من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (٣٠) طالبا بمدرسة قاسم أمين الرسميه للغات على بعض المهارات الاجتماعية والشخصية (مهارات التواصل الفعال وأدارة المشاعر واتخاذ القرار وإدارة الوقت)، حيث تبين أن متوسط درجات الطلاب على هذه المهارات (%٤٥) مما يدل على وجود قصور في هذه المهارات ولذا تسعى الباحثة الى تنمية المهارات الحياتية من خلال دراسته الحاليه.

**مشكلة الدراسة:**

▪ تحددت مشكلة البحث في قصور بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مادة علم النفس وقد يرجع ذلك إلى قصور طرق التدريس المتبعه في الإيفاء بتنمية المهارات الحياتية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

- ١- ما المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ٢- ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية؟
- ٣- ما فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط (استراتيجية التدريس التبادلي، استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة، استراتيجية الاستقصاء) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على:

- ١- وحدة (الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية) من كتاب علم النفس للصف الثاني الثانوي العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠؛ حيث يمكن تضمين هذه الوحدة مجموعة من الأنشطة التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب، كما ان طبيعة المرحلة التي يمرون بها مناسبة لتنمية المهارات الحياتية.
- ٢- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي من المرحلة الثانوية بإدارة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية؛ لتيسير إجراءات التطبيق على الباحثة.
- ٣- بعض المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية).

**أدوات الدراسة:**

- ١- اختبار المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة).

**أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

- ٢- تقديم دليل المعلم لكيفية تدريس موضوعات علم النفس بإستخدام إستراتيجيات التعلم النشط (التدريس التبادلي، المعرفة السابقة والمكتسبة، الاستقصاء).
- ٣- تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٤- تحسين أداء الطالبات في دروس علم النفس وتنمية المهارات الحياتية الدراسية لديهن.

### أهمية الدراسة:

يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في المجالات الآتية:

### لعلمي علم النفس وذلك من خلال:

- ١- توضيح أهمية تنمية المهارات الحياتية للمعلم.
- ٢- الاستفادة من تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط فى تدريس مادة علم النفس.
- ٣- تبصير المعلم بمعايير تعليم وتعلم مادة علم النفس للاستفادة منها في تحقيق الأهداف المرجوة.

### المتعلمين وذلك من خلال:

- ١- تحسين مستوى المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
- ٢- إثراء الطلاب من خلال ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة وتطبيقها في مواقف جديدة.

### للباحثين وذلك من خلال:

- ١- الاستفادة من اختبار المهارات الحياتية فى تقويم طلاب الصف الثاني الثانوي وبناء أختبارات للمهارات الحياتية على أسس علمية.

### إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات الدراسة الحالية وفقا للخطوات الآتية:

### أولا: تحديد المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي وذلك من خلال:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالمهارات الحياتية.
- ٢- دراسة طبيعة وحاجات طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- تحديد قائمة مبدئية للمهارات الحياتية وعرضها على المحكمين.
- ٤- وضع القائمة فى صورتها النهائية للمهارات الحياتية بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

**ثانياً : تحديد اسس وملامح الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض المهارات الحياتية وذلك من خلال :**

١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالتعلم النشط.

٢- طبيعة مادة علم النفس بالمرحلة الثانية.

٣- طبيعة المهارات الحياتية.

**ثالثاً: تحديد فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية:**

١- إعداد دليل المعلم وفق الاستراتيجية المقترحة للوحده المختارة والمقررة على طلاب

الصف الثاني الثانوي.

٢- عرض دليل المعلم على السادة المحكمين وتعديلهم في ضوء آرائهم.

٣- وضع دليل المعلم في صورته النهائية.

٤- إعداد أدوات الدراسة (اختبار فى المهارات الحياتية) وعرضهم على السادة المحكمين

وتعديلهم فى ضوء آرائهم، وضبطهم.

٥- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٦- تطبيق أدوات البحث قليلاً.

٧- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية المقترحة.

٨- تطبيق أدوات البحث بعدياً.

**رابعاً: رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.****خامساً: تفسير النتائج.****سادساً: تقديم التوصيات والمقترحات.****مصطلحات الدراسة:****١- المهارات الحياتية: Life Skills**

عرفها (إبراهيم، ٢٠١١: ١٧) بأنها مجموعة من السلوكيات التى تعتمد على معارف

ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم يحتاج كل فرد الى اتقانها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه

وموقعه فى المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر.

عرفها (Wiedemann, 2013, 10) بأنها المهارات التي تمكن الناس من التعامل مع الحياة والتحديات والتغيرات بشكل أفضل. وتعرف الباحثة المهارات الحياتية بأنها السلوكيات التي يقوم بها الطالب إتجاه بعض المواقف الحياتية والتي تساعد على التكيف والتعايش معها مثل القدرة على اتخاذ القرار، التواصل مع الآخرين، العمل في فريق.

## ٢- استراتيجيات التعلم النشط: Strategy Active learning

عرفها (بوقس، ٢٠٠٨: ١١٧). الخطة الموضوعية لتحقيق أهداف محددة، من خلال أساليب تقويم متنوعة معدة، وباستخدام المواد والوسائل المعينه على التعلم النشط. وعرفها (التركي، ٣٠١٢: ٢٦٤، ٢٦٥). ممارسة الطلاب دور فعال في عملية التعلم، عن طريق التفاعل مع ما يسمعون ويشاهدون أو يقرأون في الفصل ويقومون بالملاحظة، وتوليد الأفكار، وإصدار الاحكام، ويتواصلون مع زملائهم. وتعرف الباحثة استراتيجيات التعلم النشط إجرائيا بأنها استراتيجيات تعلم موجهة نحو إدماج المتعلم في عمل شيء ما داخل الفصل ثم التفكير حول ما يفعل، ويشترط فيها أن تكون الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم مرتبطه بالأفكار المقدمة له، وأن يدركها المتعلم بنفسه عن طريق المشاركة والتحاور والتفاعل الصفي في مجموعات منظمة متعاونة تحت إشراف المعلم.

## ٣- استراتيجية التدريس التبادلي: Strategy Reciprocal Teaching

عرفها (العفون وجليل، ٢٠١٣، ٦٠ - ٦١). هو تفاعل صفي بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم، إذ يتبادلون فيه الأدوار. فقد يقوم المدرس بتدريس مفهوم معين أو يحل مشكلة ويعبر أثناء ذلك عن الكيفية التي يفكر بها، ويقوم الطلبة باتحاور معه وطلب توضيحات منه وتعليل لخطواته أو كيف خطط لما قام به. ثم تبادل الأدوار وطلبتة في الحصة. عرفه (عطية، ٢٠١٤: ١٨٤) نشاط تعليمي يقوم على الحوار وتبادل الأدوار في العملية التعليمية بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين.

وتعرف الباحثة استراتيجية التدريس التبادلي إجرائيا بأنها استراتيجية تدريسية يتم التعاون بين المعلم والمجموعات الطلابية من خلال تنفيذ استراتيجيات فرعية معرفية في مادة علم النفس للصف الثاني الثانوي وهي: (التنبؤ، التساؤل، التلخيص، التوضيح، التصور الذهني).

#### ٤- استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة: **Know, Want, Learn Strategy**

عرفه (الشراري، ٢٠١٧: ٢٠) بأنها استراتيجية تعليمية تقوم على طرح تساؤلات عما لدى المتعلم من معلومات، وما يجب أن يصل إليه بهدف تنشيط التفكير قبل وإثناء وبعد القيام بالأنشطة الأكاديمية والمعرفية المختلفة.

وتعرف الباحثة استراتيجية المعرفة السابقة والمكتسبة بأنها استراتيجية تساعد الطلاب على بناء المعنى وتكوينه، حيث يحدد الطالب ما يعرفه عن الموضوع، وماذا يريد أن يعرف عن ذلك الموضوع، وفي النهاية يحدد ما الذي تعلمه.

#### ٥- استراتيجية الاستقصاء: **Inquiry Strategy**

عرفه (صالح، ٢٠١٦: ٦٥) هو اتجاه في طريقة التدريس يعطي قيمة الذكاء الإنساني، والعمليات التعليمية، والتفكير النقدي والعلمي في حل المشكلات. وهو عملية تربوية أساسية موجهة لبناء الإنسان المثقف الذي يؤدي أدواراً متعددة في الشعور، والتفكير، والعمل، وتحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات في داخل المجتمع.

عرفها (قرنى، ٢٠١٣: ١٢١) بأنها طريقة أو استراتيجية للتدريس بعض محتوى المواد بواسطة تشجيع الطلاب علي البحث العلمي وحب الاستطلاع والتعلم وطرح الأسئلة ومحاولة الاكتشاف للإجابة بأنفسهم.

وتعرف الباحثة الاستقصاء إجرائياً بأن يبحث الطالب بنفسه عن المعرفة مستخدم ما لديه من المهارات والاتجاهات لتوليد وتنظيم المعلومات وتقويمها.

#### **إجراءات الدراسة وأدواتها:**

#### **أولاً: إعداد قائمة المهارات الحياتية:**

##### **١- تجديد الهدف من بناء القائمة:**

استهدفت القائمة تحديد أهم المهارات الحياتية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.

##### **٢- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات الحياتية:**

استندت الباحثة في اشتقاق قائمة المهارات علي العديد من المصادر وهي:

- الكتب والمراجع الأدبية والتربوية ذات الصلة بالمهارات الحياتية.
- البحوث والدراسات السابقة- العربية والاجنبية- المرتبطة بتنمية المهارات الحياتية.

**٣- إعداد قائمة أولية لبعض المهارات الحياتية:**

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للقائمة حيث تضمنت خمس مهارات رئيسة تمثلت في (اتخاذ القرار- حل المشكلات- العمل في جماعة- التواصل مع الآخرين - ادارة الوقت) ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية.

**٤- ضبط القائمة:**

بعد الإنتهاء من وضع القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس مادة علم النفس للتأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي من صدقها.

**٥- إعداد قائمة ببعض المهارات الحياتية:**

بعد عرض القائمة علي السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات والتوصل إلى الصورة النهائية:

جدول (١) قائمة لبعض المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية

م	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
١	مهارة التواصل مع الآخرين	٥
٢	مهارة العمل في جماعة	٤
٣	مهارة ادارة الوقت	٤
٤	مهارة اتخاذ القرار	٤
المجموع	٤ مهارات رئيسة	١٧ مهارة فرعية

ثانياً: إعداد دليل المعلم لتدريس بعض موضوعات الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية المقترحة:

وقد اشتمل الدليل على:

١- مقدمة الدليل:

٢- الهدف من الدليل:

٣- مراحل استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط:

ومن خلال الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة تمكنت الباحثة من تحديد الاستراتيجية المقترحة لتكون مناسبة لتدريس مادة علم النفس بالصف الثاني الثانوي، حيث حددتها في خمس مراحل اساسية وهم:

**المرحلة الأولى: التمهيد.****الإجراءات:**

- يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس من خلال سؤال مثير أو مشكلة أو موقف.
- يطلب المعلم من الطلاب التنبؤ بموضوع الدرس الذي يتحدث عنه.
- يطلب المعلم من الطلاب إعداد جدول (استراتيجية بناء المعنى).
- يطلب المعلم من الطلاب كتابة كل المعلومات المتوفرة لديهم عن الموضوع في الجدول الجزء الأول (ماذا تعرف) والجزء الثاني (ماذا تريد أن تعرف).

**دور الطالب:**

- يتنبأ بالموضوع.
- يناقش الأفكار المطروحة مع المعلم.
- يتبادل الأفكار مع زملائه.
- يسجل كل المعلومات التي توصل اليها

**دور المعلم:**

- يمهد للموضوع.
- يحفز الطلاب ويشجعهم على التنبؤ بالموضوع.
- يستقبل استجابات الطلاب باهتمام.
- يشجع الطلاب على التساؤل والحوار.

**المرحلة الثانية: أثناء التعلم.****الإجراءات:**

- يبدأ المعلم في مناقشة الطلاب في المعلومات الواردة بالجدول الجزء الأول والثاني.
- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات.
- يطلب المعلم من كل طالب داخل المجموعة مناقشة زملائه في موضوع الدرس.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب قراءة بعض الفقرات من الكتاب المدرسي.
- يوجه المعلم الطلاب إلى ضرورة الالتزام بالوقت المحدد لإنهاء النشاط.
- يختار المعلم الأنشطة الموجودة في أوراق العمل المرتبطة بالمهارات الحياتية.

**دور الطالب:**

- يربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
- مناقشة المعلم فيما لا يعرفونه.
- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد المجموعات.
- يلخص ما تم التوصل اليه، وتحديد الفقرات المهمة.

**دور المعلم:**

- يضبط الصف ويدير مجموعات النقاش.
- يكون بمثابة الموجه والمنظم للطلاب.
- يحاور ويولد الاسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.

**المرحلة الثالثة: التدريب والاثراء.****الإجراءات:**

- يشجع المعلم الطلاب على تأمل المواقف والأنشطة الموجودة بأوراق العمل.
- يربط المعلم بين النشاط والمهارة المراد التدريب عليها، وكذلك محتوى الدرس.
- يطلب المعلم من الطلاب طرح الحلول الممكنة أو الاستنتاج القرارات المترتبة على المشكلة، مع ضرورة إتاحة الفرصة لكل طالب في التعبير عن رأيه.
- يوجه المعلم الطلاب إلى تبادل الأدوار مع بعضهم البعض سواء في مناقشة المواقف أو قراءة فقرات من الكتاب المدرسي

**دور الطالب:**

- يقرأ الموقف أو التساؤل ويحاول الإجابة على التساؤلات المرتبطة به.
- يربط ما تم اكتسابه من معرفة مع المهارة المراد تنميتها.
- يطرح الطلاب الحلول الممكنة للمشكلة.
- يتبادل المعلومات مع بعضهم البعض داخل المجموعة

**دور المعلم:**

- يوجه الطلاب إلى قراءة أوراق العمل.
- يستقبل أسئلة الطلاب ويوضحها.

- يعزز استجابات الطلاب.
- تشجيع الطلاب على التساؤل.

### المرحلة الرابعة: ما بعد التعلم.

#### الإجراءات:

- يساعد المعلم الطلاب على كتابة كل المعلومات التي تعلمها من خلال الدرس وذلك بجدول استراتيجية بناء المعنى.
- يكلف المعلم أحد الطلاب بتلخيص كل عناصر الدرس التي تم عرضها ويتيح الفرصة للطلاب لطرح تساؤلاتهم

#### دور الطالب:

- يكتب ما تم التوصل إليه.

#### دور المعلم:

- يشجع الطلاب على المشاركة في التوصل إلى حل للمشكلة.

### المرحلة الخامسة: التقييم.

#### الإجراءات:

- يعرض المعلم مجموعة من الأسئلة على الطلاب للتأكد من استيعابهم للمعلومات ومن اكتساب المهارة المراد تميمتها.

#### دور المعلم:

- يهتم بالتغذية الراجعة.

دروس الوحدة المتضمنة بالدليل: وقد تضمن الدليل عدد (٨) درس تم إعادة صياغتها بصورة يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية المختارة.

مراجع الوحدة: تم الإستعانة بقائمة مراجع اعداد الوحدة، والتي يمكن أن نستفيد منها كلا من المعلم والطالب.

أسئلة التقويم: تضمنت أوراق العمل مجموعة من أسئلة التقويم بنهاية كل درس من الدروس بأوراق العمل، وقد تنوعت أسئلة التقويم لتناسب المهارات الحياتية.

ضبط الدليل والتأكد من صلاحيته: بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية وفقاً للاستراتيجية المقترحة وللتأكد من صلاحيته تم عرضه علي السادة المحكمين.

**ثالثاً: إعداد أداة الدراسة:****اختبار المهارات الحياتية: ولإعداد الاختبار أتبعته الباحثة الخطوات التالية:****▪ تحديد الهدف من الاختبار:**

يهدف الإختبار إلى قياس مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في بعض المهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين- العمل في جماعة- ادارة الوقت- اتخاذ القرار) من خلال موضوعات وحدة "الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية".

**▪ تحديد أبعاد الاختبار:**

اقتصرت حدود الاختبار على بعض المهارات الحياتية المتمثلة في: (اتخاذ القرار- العمل في جماعة -التواصل مع الآخرين- ادارة الوقت).

**▪ جدول مواصفات الاختبار:**

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات لاختبار بعض المهارات الحياتية والجدول التالي يوضح توزيع مفردات اختبار المهارات الحياتية.

**جدول (٢) جدول مواصفات اختبار المهارات الحياتية في مادة علم النفس لطلاب الصف الثاني الثانوي**

المهارات الرئيسية	أرقام المفردات	المجموع الكلي
التواصل مع الآخرين	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١	١١
العمل في جماعة	١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢	١١
ادارة الوقت	٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣	١١
اتخاذ القرار	٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤	١١
المجموع	٤٤	٤٤

**▪ الصورة الأولية للاختبار:**

تضمنت الصورة الأولية للاختبار عدد (٤٤) مفردة تتناول معلومات عن بعض المهارات الحياتية.

**▪ طريقة التصحيح اختبار المهارات الحياتية:**

قامت الباحثة بتقدير درجات تصحيح مفردات الإختبار، حيث تم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة ولكل مفردة خطأ (صفر). وبما ان الإختبار يتكون من (٤٤) مفردة فتصبح الدرجة العظمي للإختبار (٤٤) درجة والدرجة الصغري (صفر).

### ▪ التجربة الإستطلاعية للإختبار:

قامت الباحثة بتجريب الإختبار على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة بهتيم الثانوية بنين بإدارة شرق شبرا الخيمة التعليمية، وبلغ عددهم (٣٠) طالباً، وذلك في العام الدراسي ٢٠١٨م / ٢٠١٩م وذلك لتحديد الآتي: صدق الإختبار، ثبات الإختبار، زمن الإختبار.

### (أ) حساب صدق الإختبار:

وقامت الباحثة بحساب صدق الإختبار بالطريقتين الآتيتين، وهما:

#### ▪ صدق المحكمين:

تم عرض الإختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وذلك لمعرفة صدق الإختبار من خلال إبداء آرائهم.

وقد أبدى المحكمون موافقتهم على إختبار المهارات الحياتية حيث اتفقوا علي:

- ملائمة المفردات للمهارات الأربعة التي تم اختيارها.
- ملائمة الإختبار لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- ملائمة الإختبار للموضوعات التي تم اختيارها من وحدة "الدوافع والانفعالات في حياتنا اليومية" بالصف الثاني الثانوي.

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أباها السادة المحكمون

#### ▪ الصدق التكويني:

تم حساب الصدق التكويني من خلال حساب الإتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الطلاب في كل مهارة ودرجاتهم في المجموع الكلي للإختبار كما هو مبين في الجدول.

جدول (٣) معامل الإتساق الداخلي لمهارات الإختبار

المهارة	التواصل مع الآخرين	العمل في جماعة	ادارة الوقت	اتخاذ القرار
معامل الارتباط	٠,٧٣٤**	**٠,٨٣٦	**٠,٧٤٩	**٠,٨٥٩

\*\* معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١

### (ب) حساب ثبات الإختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار مستخدماً برنامج (SPSS (v.18 بالطريقة الآتية:

▪ **طريقة إعادة التطبيق:** وذلك من خلال تطبيق الاختبار على العينة الإستطلاعية، وبفاصل زمني قدرة اسبوعين، تم تطبيق نفس الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين درجات التطبيقين؛ والذي يعد مؤشراً على ثبات الاختبار، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٤) قيم معامل الارتباط بين درجات التطبيقين

المهارة	التواصل مع الآخرين	العمل في جماعة	ادارة الوقت	اتخاذ القرار	الاختبار ككل
معامل الارتباط	**٠,٧٨٢	**٠,٨١٨	**٠,٧٥٢	**٠,٩٦٨	**٠,٩٢١

### ▪ تحديد زمن الإختبار:

قامت الباحثة بحساب زمن الاختبار من خلال حساب متوسط الأزمنة التي استغرقتها جميع طلاب العينة الإستطلاعية وذلك من خلال قسمة مجموع أزمنة إجابات الطلاب على عددهم وكان متوسط الزمن هو (٦٠) دقيقة وبذلك تحدد الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الإختبار.

### الصورة النهائية للاختبار:

بعد التأكد من صدق وثبات الإختبار جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية ومرفق مفتاح تصحيح الاختبار.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

### ١- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص علي أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي لإختبار المهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين، العمل في جماعة، ادارة الوقت، اتخاذ القرار) وكذلك الاختبار ككل لصالح المجموعة التجريبية. تم حساب قيمة "ت" لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في مهارات اختبار المهارات الحياتية ككل، وتم حساب حجم الاثير والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد اختبار المهارات الحياتية ككل وكل بعد من أبعاده. وكذلك حجم التأثير.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة	حجم التأثير
التواصل مع الآخرين	تجريبية	٣٠	٨,٩٣	١,١٤	١٥,٥٧	٥٨	٠,٠١	٠,٨١
	ضابطة	٣٠	٤,٨٧	٠,٨٦				
العمل في جماعة	تجريبية	٣٠	٨,٥٣	١,٣٦	١١,٨٨	٥٨	٠,٠١	٠,٧١
	ضابطة	٣٠	٤,٨٧	١,٠١				
ادارة الوقت	تجريبية	٣٠	٨,٩٠	٠,٩٢	١٩,١٤	٥٨	٠,٠١	٠,٨٦
	ضابطة	٣٠	٤,٦٠	٠,٨١				
اتخاذ القرار	تجريبية	٣٠	٩,٠٣	٠,٧٢	٢٠,٤٤	٥٨	٠,٠١	٠,٨٨
	ضابطة	٣٠	٥,١٧	٠,٧٥				
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٣٥,٤٠	٢,٢٨	٢٨,٧٢	٥٨	٠,٠١	٠,٩٤
	ضابطة	٣٠	١٩,٥٠	١,٩٩٦				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية ككل، وكذلك عند كل مهارة من مهاراته وهم (التواصل مع الآخرين، العمل في جماعة، ادارة الوقت، اتخاذ القرار)، لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يشير إلي قبول الفرض الأول من فروض الدراسة.
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة التواصل مع الآخرين بلغ (٨,٩٣) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقابل (٤,٨٧) للمجموعة الضابطة.
- كما بلغ متوسط درجات الطالبات في مهارة العمل في جماعة بلغ (٨,٥٣) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقابل (٤,٨٧) للمجموعة الضابطة .
- وبلغ متوسط درجات الطالبات في مهارة ادارة الوقت بلغ (٨,٩٠) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقابل (٤,٦٠) للمجموعة الضابطة.
- كما بلغ متوسط درجات الطالبات في مهارة اتخاذ القرار بلغ (٩,٠٣) في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقابل (٥,١٧) للمجموعة الضابطة.

- كما بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار ككل بلغ (٣٥,٤٠) في التطبيق البعدي في مقابل (١٩,٥٠) التطبيق القبلي.
- وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥,٥٧) في مهارة التواصل مع الآخرين، (١١,٨٨) في مهارة العمل في جماعة، و(١٩,١٤) في مهارة ادارة الوقت، و(٢٠,٤٤) في مهارة اتخاذ القرار، و(٢٨,٧٢) في الاختبار ككل.
- أن حجم تأثير المعالجة التجريبية ( $n^2$ ) علي تنمية المهارات الحياتية كل مهارة على حدا فتراوحت ما بين (٠,٧١ : ٠,٩٤) وهي قيمة مرتفعة، وتدل علي أن هناك تاثير كبير للمتغير المستقل علي المتغير التابع مما يدل علي فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدي المجموعة التجريبية.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Blakey, 2000)، ودراسة Andrusky, (2003)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٠٤)، ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٥)، ودراسة (Dolman, 2007)، ودراسة (القريشي، ٢٠٠٨)، ودراسة (شعلة، ٢٠٠٩)

## ٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه "يوجد فرق ذو ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين (القبلي - البعدي) لإختبار المهارات الحياتية ككل وكذلك كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي".

تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات التجريبية في التطبيقين (القبلي - البعدي) في اختبار المهارات الحياتية ككل، وكذلك في كل بعد من أبعاده، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية في المهارات الحياتية ككل، تم حساب حجم التأثير والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي فى اختبار المهارات الحياتية ككل وكذلك فى كل بعد من أبعاده، وكذلك حجم التأثير.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة	حجم التأثير																																															
التواصل مع الآخرين	قبلي	٣٠	٥,٣٧	١,٩٩	٩,١٨	٢٩	٠,٠١	٠,٧٤																																															
	بعدي	٣٠	٨,٩٣	١,١٤					العمل فى جماعة	قبلي	٣٠	٦,٠٧	٢,٠٣	٥,١٠	٢٩	٠,٠١	٠,٤٧	بعدي	٣٠	٨,٥٣	١,٣٦	ادارة الوقت	قبلي	٣٠	٥,٣٣	٢,٦٣	٦,٨٢	٢٩	٠,٠١	٠,٦٢	بعدي	٣٠	٨,٩٠	٠,٩٢	اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٦,٥٧	٢,٥٩	٤,٥٩	٢٩	٠,٠١	٠,٤٢	بعدي	٣٠	٩,٠٣	٠,٧٢	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٢٣,٣٣	٦,٥٢	٨,٩٢	٢٩	٠,٠١
العمل فى جماعة	قبلي	٣٠	٦,٠٧	٢,٠٣	٥,١٠	٢٩	٠,٠١	٠,٤٧																																															
	بعدي	٣٠	٨,٥٣	١,٣٦					ادارة الوقت	قبلي	٣٠	٥,٣٣	٢,٦٣	٦,٨٢	٢٩	٠,٠١	٠,٦٢	بعدي	٣٠	٨,٩٠	٠,٩٢	اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٦,٥٧	٢,٥٩	٤,٥٩	٢٩	٠,٠١	٠,٤٢	بعدي	٣٠	٩,٠٣	٠,٧٢	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٢٣,٣٣	٦,٥٢	٨,٩٢	٢٩	٠,٠١	١	بعدي	٣٠	٣٥,٤٠	٢,٢٨								
ادارة الوقت	قبلي	٣٠	٥,٣٣	٢,٦٣	٦,٨٢	٢٩	٠,٠١	٠,٦٢																																															
	بعدي	٣٠	٨,٩٠	٠,٩٢					اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٦,٥٧	٢,٥٩	٤,٥٩	٢٩	٠,٠١	٠,٤٢	بعدي	٣٠	٩,٠٣	٠,٧٢	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٢٣,٣٣	٦,٥٢	٨,٩٢	٢٩	٠,٠١	١	بعدي	٣٠	٣٥,٤٠	٢,٢٨																					
اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٦,٥٧	٢,٥٩	٤,٥٩	٢٩	٠,٠١	٠,٤٢																																															
	بعدي	٣٠	٩,٠٣	٠,٧٢					الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٢٣,٣٣	٦,٥٢	٨,٩٢	٢٩	٠,٠١	١	بعدي	٣٠	٣٥,٤٠	٢,٢٨																																		
الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٢٣,٣٣	٦,٥٢	٨,٩٢	٢٩	٠,٠١	١																																															
	بعدي	٣٠	٣٥,٤٠	٢,٢٨																																																			

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لإختبار المهارات الحياتية ككل، وكذلك عند كل مهارة من مهاراته على حدا، لصالح التطبيق البعدي. وهذا يشير إلي قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة.
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة التواصل مع الآخرين بلغ (٥,٣٧) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (٨,٩٣) للتطبيق البعدي.
- كما بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة العمل فى جماعة بلغ (٦,٠٧) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (٨,٥٣) للتطبيق البعدي.
- وبلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة ادارة الوقت بلغ (٥,٣٣) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية فى مقابل (٨,٩٠) للتطبيق البعدي.
- كما بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة اتخاذ القرار بلغ (٦,٥٧) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (٩,٠٣) للتطبيق البعدي.
- وبلغ متوسط درجات الطلاب في اختبار المهارات الحياتية ككل بلغ (٢٣,٣٣) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (٣٥,٤٠) للتطبيق البعدي.

- بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩,١٨) في مهارة التواصل مع الآخرين، و(٥,١٠) في مهارة العمل في جماعة، و(٦,٨٣) في مهارة ادارة الوقت، و(٤,٥٩) في مهارة اتخاذ القرار، و(٨,٩٢) في الاختبار ككل.
- أن حجم الأثر للمعالجة التجريبية ( $n^2$ ) على تنمية المهارات الحياتية كل مهارة على حدا، وكذلك في الاختبار ككل، فتراوحت ما بين (٠,٤٢ : ١) وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط كان لها أثر كبير في تنمية المهارات الحياتية ككل، وكذلك كل مهارة من مهاراته على حدا.

#### ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

- من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية يمكن أن ترجع تلك الفعالية إلى عوامل عديدة منها:
- أن طرح الأسئلة الكاشفة للمعرفة المسبقة تثير لدى الطالبات العديد من التساؤلات والإستفسارات مما يسهم في تنمية المهارات الحياتية.
- أثناء جلسات الحوار والمناقشة يتوفر للطالبة بيئة تعتمد على التواصل مع بعضهم البعض، والعمل في جماعة، وإكتشاف الطالبات لنقاط القوة والضعف في الحوارات التي تتم بينهم، وإصدار الحكم على المشكلات والعقبات واتخاذ القرارات؛ وبما أن المهارات الحياتية تحتاج إلى بيئة لتنميتها فإن استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط تساعد على تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.
- إيجابية الطالبات أثناء الدرس من خلال ممارسة الأنشطة والإجابة عن الأسئلة المثيرة اتاح للطالبات الفرصة للتواصل مع بعضهم البعض من خلال المجموعات التعاونية، كل ذلك أدى إلى جو من التعاون والتنافس في نفس الوقت، كما أن كل مجموعة تعرض إجاباتها أمام باقي المجموعات مما يساعد على العمل في جماعة واتخاذ القرار المناسب في الوقت المحدد.
- أن المعلمة أهتمت بإستثارة تفكير الطالبات أثناء إستخدام الوسائل التعليمية مثل اللوحات، الامثلة الشارحة من القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة، والسبورة التعليمية، ومجموعة الكتب، كل ذلك أدى إلى تنمية المهارات الحياتية لديهن.

- عرض بعض المواقف والمشكلات الحياتية على الطالبات ومحاولة حلها باتخاذ القرار السليم تساعد الطالبات على مواجهة المشكلات التي يتعرضوا اليها في الحياة.
- استخدام الاستراتيجية المقترحة كان باعثاً على جو من المرح والبهجة والتفاهم والتواصل مع الآخرين حيث غيرت من شكل الفصل التقليدي وهو ما جعل الطلاب مقبلين علي التعلم.
- حققت الاستراتيجية المقترحة مبادئ التعلم المتمركز حول المتعلم حيث أصبح الطلاب محركات عملية التعلم ابتداء من جمع المعلومات ومناقشتها، وتلخيصها وعرضها من اجل اتخاذ القرار السليم.
- أن أسلوب التعزيز والتشجيع المستمر الذي اتبع أثناء فترة التجريب، قد ركز على سبل الإقناع اللفظي للطلاب بقدرتهم على أداء المهام المختلفة.

**ومن العرض السابق يتضح أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط أسهمت في تنمية المهارات الحياتية (التواصل مع الآخرين، العمل في جماعة، ادارة الوقت، اتحاذ القرار) الأمر الذي أدى إلى نمو وتحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية في مادة علم النفس.**

### **توصيات الدراسة:**

- ١- ضرورة استخدام المعلمين للأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة التي تثير تفكير المتعلمين وتحفيزهم على أعمال العقل بدلاً من تلقي المعلومات بشكل سلبي.
- ٢- تزويد مخططي ومطوري المناهج وطرق التدريس بنتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في التدريس حتي يتسني لهم تطوير المناهج وطرق التدريس في ضوء هذه الاستراتيجيات.
- ٣- ضرورة استخدام طرق تدريس تستند إلى إيجابية المتعلم ونشاطه وتحمله الجزء الأكبر من المسؤولية في العملية التعليمية.

- ٤- ضرورة تنوع أساليب التدريس المستخدمة في تدريس مادة علم النفس؛ بحيث تؤدي إلى اكتساب المتعلمين المهارات الحياتية وتنميتها لديهم.
- ٥- ضرورة تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة داخل الصف الدراسي، وإتاحة الفرصة لكل مجموعة للحوار والنقاش والتعبير عن أفكارهم ومقترحاتهم.

### مقترحات الدراسة:

- في ضوء إجراءات البحث الحالي ونتائجه تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية:
- ١- أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة علم النفس على تنمية التفكير الإيجابي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٢- أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي والتساؤل الذاتي في تدريس مادة علم النفس على تنمية التفكير التوليدى لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- ٣- برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمى مادة علم النفس أثناء الخدمة.
- ٤- برنامج مقترح قائم على نظرية الابداع الجاد لتنمية التفكير الجانبي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، فيوليت فؤاد (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، دراسات الطفولة، مصر، ١٩ (٧١)، ٦٣ - ٦٩.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). المدخل إلى علم النفس المعاصر. القاهرة: دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). المهارات الحياتية "ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية". القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). فن المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٦). أثر استخدام نظرية تريز في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٨٣، ٥٠ - ٨٠.
- أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٥). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين "دليل المعلم والمشرف التربوي". عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- ابوالنيل، محمود السيد (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي: "دراسات عربية وعالمية"، الطبعة الثالثة. القاهرة: مطابع دار الشعب. يتلغي
- أحمد، أماني حمدي عبد الباسط (٢٠١٥). أثر استخدام الإستراتيجيات المعرفية في تدريس علم النفس للطلاب المعاقين بصريا على اكتساب المهارات، مجله كلية التربية بأسسيوط، ٤١ (٤)، ٦٥٨ - ٦٨١.
- أحمد، أحمد محمد أبو الخير (٢٠١٣). أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعادات الإستنكار لدى طلاب المدرسة الثانوية، العلوم التربوية، مصر، ٢١ (٢)، ٤٦٩ - ٥٠٦.
- البلوى، حمود المجلد (٢٠١٥). أثر استراتيجية العصف الذهني على التحصيل في تنمية مفاهيم الجغرافيا لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك، مجلة القراءة والمعرفة- (٧١)، ١٥٧ - ١٧٩.

- الجبيلي، أحمد بن يحيى المجلد (٢٠١١). أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة المراهقين، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس مج ١ (٥٣)، ٤٥١ - ٤٧٩.
- الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤). علم النفس وتطبيقاته الإجتماعية والتربوية- لبنان: الدار العربية للعلوم.
- توفيق، زينب حنفي (٢٠١٦). فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٨٥)، ٨٦ - ١٠٢.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٦). تنمية تفكير المراهقين الصغار والكبار إستراتيجيات للمدرسين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاد، الباهي محمد عبده (٢٠١٤). مهارات الحياة..أساليب القياس واستراتيجيات التنمية وبرامج عملية لتمكين الشباب والمرأة، المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز تعليم الكبار "تقويم تجارب تعليم الكبار في الوطن العربي" مركز تعليم الكبار-جامعة عين شمس، أبريل، ٤١٥ - ٤٢٥.
- جبر، مواهب السيد سليمان (٢٠١٢). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس علم الاجتماع على التحصيل وتنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة منصور. المجلد الرابع (١).
- حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد (٢٠١٧). أثر استخدام بعض تطبيقات ويب 2,0 في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٣)، ١١٧ - ١٦٥.
- حمزه، سلمى محمد أبو اليزيد (٢٠١٥). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس على تنمية الفهم والاتجاه لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٥٧)، ٤١٦ - ٤٩٥.
- خليدة، مهريّة (٢٠١٧): التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٣١)، ٣٢٥ - ٣٤٠.

- درويش، زين العابدين (١٩٩٩). علم النفس الاجتماعي "أسسه وتطبيقاته". القاهرة: دار الفكر العربي.
- الموسوي، محمد جواد (٢٠١٥). تعلم العلوم بأساليب ومداخل تعليمية ممتعة وشيقة، عمان: دار المسيرة.
- رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢). التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس "رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم". القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، زهية صالح محمد (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط (الجيستكو) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٤ (١)، ٦٤٨-٦٧٦.
- زيود، زينب (٢٠١٦) المهارات الحياتية اللازم إكسابها للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سورية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، ١٤ (٣): ١٠٢-١٤١.
- سالم، حنان عبد الرحيم عبد الهادي (٢٠١٥). فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الشروق.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية. عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.
- سعد الدين، هدى بسام (٢٠٠٧). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- سليم، خيرى عبد الله وإبراهيم، محمد حسن (٢٠١٥). التعلم النشط وجودة التعليم. القاهرة: دار الكتب الحديث.
- شاش، سهير محمد سلامة (٢٠١٥). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- شحاتة، حسن (٢٠٠٧). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن (٢٠١٦). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شعله، الجميل محمد عبد السميع (٢٠٠٩). أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مادة علم النفس التربوي على كل من حب الاستطلاع وتحسين الأداء على اختبارات علم النفس ذات مستويات عقلية، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) ١٩، (٧٩)، ٢٥٦-٢٢٨.
- شهاب، ميسون (٢٠٠٩). التعلم النشط بين المفهوم والممارسة (العناصر والموارد في الطفولة المبكرة)، (١٤٤).
- طه، فرج عبد القادر (١٩٨٦). علم النفس وقضايا العصر، بيروت: دار النهضة العربية.
- عامر، طارق عبد الرؤف؛ المصرى، إيهاب عيسى (٢٠١٣). التعلم النشط. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الحكيم، منى عيد (٢٠١٦). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة فى تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية، ١٧ (٢)، ٤٧٥ - ٥٠٠.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠١٥). القياس النفسى. الكويت: مكتبة الفلاح.
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠١٣). تدريس العلوم ومتطلبات العصر. القاهرة: دار الفكر العربى-الطبعة الثانية.
- عبد الله، معتز سيد (١٩٩٦). بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع-القاهرة.
- عبد المعطى، أحمد حسين ومصطفى، دعاء محمد (٢٠٠٨). المهارات الحياتية. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، عبير شفيق محمد (٢٠٠٥). أثر أستخدام التعلم التعاونى فى خفض قلق تحصيل الطلاب لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)، (١٢٨) ٦، ٤٥٢ - ٤٩٦.

- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، الطبعة الثالثة. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- عثمان، السعيد جمال (٢٠١٦). المدخل التربوي للمهارات الحياتية. القاهرة: مؤسسه طيبه للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠١٤). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء.
- العفون، نادية حسين وجليل، وسن ماهر (٢٠١٣). التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- على، عصام (٢٠١٤). المهارات الحياتية للشباب "دليل تدريبي". القاهرة: الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية.
- على، محسوب عبد الصادق والمراكبي، تهناني عبد الحميد (٢٠١٠). التعلم النشط "مقالات وملخصات أجنبية حديثة، بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.
- منصور، طلعت والشرقاوي، أنور، عز الدين، عادل وأبوعوف، فاروق (٢٠١١). أسس علم النفس العام. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- نصار، سامي محمد (٢٠١٦). التربية من اجل المعرفة والاختلاف، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- يونيسف (٢٠١٥). مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا. عمان: مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akcoltekin, A. (2015). High school students' time management skills inrelation to research anxiety. **Educational Research and Reviews**, 10 (16), 2241 2249.
- Akfirat, O. N. (2016) A Program Implementation for the Development of Life Skills of Primary School 4th Grade Students, **journal of Education and practice**, 7 (35), 9 –16.

- Akyeampong, K. (2014). Reconceptualised Life Skills in Secondary Education in The African Context: Lessons Learnt from reforms in Ghana, **InT Rev Educ**, (60): 217-234.
- Al-Odwan, Y. (2016). Effectiveness of active learning strategy in improving the acoustic awareness skills and understanding what is heard by the basic stage students in Jordan, *Educational Research and Reviews*, 11 (20) pp. 1896 -1905.
- Al-Qassem, L.; Mahaseh, A. M.; Mahasneh, O. M.; Al-Zoubi, Z. H.; Batayeneh, O. T. (2014). The Degree of Having Life Skills among the Hashemite University Students, *Review of European Studies*, 6 (1) 180-189.
- Andrusyk, D. & Andrusyk, S. (2003). Improving Student Social Skills Through the use of Cooperative Learning Strategies, An Action Research Project, master's degree, Faculty of the School of Education, Saint Xavier University, From Eric 481 015.
- Blakey, D.; Larvenz, K.; McKee, M.; Thomas, R. (2000) improving Student Performance through the Use of Active Learning Strategies, An Action Research Project, master's degree, Faculty of the School of Education, Saint Xavier University, From Eric 448 100.
- Bluestone, C. (2007). Infusing Active Learning into The Research Methods Unit, *Teaching College*. 55(3) 91 -95.
- Cai, C. (2001). Life Skills: A facilitator's Guide for Teenagers, Nepal: Unicef.

- Carroll, L.; Leander, S. (2001). Improving Student Motivation through the Use of Active Learning Strategies, An Action Research, master's degree, Faculty of the School of Education, Saint Xavier University. From Eric 455 -961.
- Cassidy, K.; France, y.; Meo, E. (2018). Preparation for Adulthood: Ateacher Inquiry Study for Facilitating life skills in Secondary Education in the United States, **Journal of Education Issues**, 4(1),33 -46.
- Coon, L. (2002). Improving Work Skills of Cooperative Work Students Through Time Management Strategies, An Action Research Project, master's degree, Faculty of the School of Education, Saint Xavier University, From Eric 465 927.